الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4364 | الإثنين | 9 صفر 1444 هـ | 5 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

«التنسيقي» يتمسك بالسوداني.. والحكيم يدعو للحوار

العراق : تحذيرات من موجة اغتيالات سياسية

اجتماع للقيادات العراقية

بغداد – «وكالات» : يشهد العراق أزمة سياسية معقدة دامت لأكثر من 10 أشهر، ازدادت حدتها في الشهرين الماضيين بين أنصار التيار الصدري وجماعة الإطار التنسيقي، على إثر انسحاب مقتدى الصدر من المشهد السياسي، ومزاعم حول تعرضه لضغوط من إيران.

وفي ظل الوضع المتوتر، أعلن الإطار التنسيقي عن تمسكه بالنائب محمد السوداني كمرشح لرئاسة الحكومة المقبلة، في وقت يطالب فيه الصدر بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

يرى باحثون في الشأن السياسي، أن مواقف الإطار التنسيقي مازالت فيها نبرة الانتصار والتحدي بعيد انسحاب الصدر من البرلمان والعملية السياسية، معتبرين أن تلك المواقف هي انكارية لكل المآسي التي حصلت خلال السنوات الثلاث الأخيرة في البلد.

وأكد قياديون في التيار الصدري، أن «حكومة الميليشيات والأحزاب والمحاصصة في خبر كان، في رد على تمسك الإطار التنسيقي، بالنائب محمد السوداني مرشحاً لرئاسة الوزراء، وقال القيادي محمد العبودي لقناة سكاي نيوز إن «حلم حكومة الميليشيات والأحزاب والمحاصصة في خبر كان، لأن القرار من الآن وصاعداً بيد الشعب»، مؤكداً تحرر مؤسسات الدولة من هيمنة الأحزاب وخصوصاً المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

فيما اعتبر أعضاء إطاريون أن ترشيح السوداني؛ حقاً لهم بوصفهم الكتلة النيابية الأكبر في البرلمان، وقال حيدر البرزنجي إن «السيد مقتدى الصدر، اعتزل الحياة السياسية، ومن حق الإطار التنسيقي، بوصفه الكتلة النيابية الأكبر، ترشيح ما يراه مناسبا لرئاسة الحكومة المقبلة»، مبيناً أن ترشيح السوداني لرئاسة الوزراء هو شأن خاص بالإطار الذي أجمعت قواه على اختياره.

ومن جهتهم، أبدى مراقبون سياسيون، امتعاضهم من إصرار الإطار التنسيقي على مواقفه السياسية على الرغم من كل ما حصل خلال الأيام الأخيرة بينهم والتيار الصدري، مؤكدين أن مواقف الإطار من خصومه فيها «نبرة الانتصار والتحدي».

وقال الباحث والأكاديمي عقيل عباس، إن «مواقف الإطار التنسيقي، مازالت فيها نبرة الانتصار والتحدي، وهذه مواقف تلغي وتنكر الواقع، تلغي 3 سنوات من حياة هذه البلد، والتطورات والمشاكل والمآسي التي حصلت فيه».

وأوضح أن «هؤلاء هم الذين صنعوا الكارثة، وتسيدوا على 4 حكومات، ومعظم المجتمع لا يريد التوافقية، ولا يريد المحاصصة، ولا يريد حتى أولئك الساسة، الذين قادوا الحكومات السابقة التي أدت إلى النحو الكارثي بالعراق، على ما هو عليه الآن».

وبدوره، أكد رئيس تحالف الحكمة الوطني عمار الحكيم، أن العراق لا يمكن أن يختزل بوجه نظر سياسية أو مذهبية أو قومية فمصلحة الجميع تكمن بمشاركة الجميع في صنع القرار.

ودعا خلال لقائه سفير اليابان لدى العراق كوتارو سوزوكي، إلى «ضرورة إنهاء الأزمة السياسية الحالية بالاحتكام للدستور والقانون ومؤسسات الدولة الشرعية»، كما جدد الدعوة لاعتماد الحوار سبيلاً لتحقيق الإصلاح والتغيير المنشود.

وكانت قوى الإطار التنسيقي الشيعي قررت أمس الجمعة، الدعوة إلى عقد جلسة للبرلمان العراقي لمدة أسبوعين لحين الانتهاء من مراسم أحياء أربعينية الإمام الحسين، ومن المنتظر أن تعقد المحكمة الاتحادية العليا في العراق جلسة يوم الأربعاء المقبل، للنطق بقرارها في دعوى قضائية تقدم بها التيار الصدري وأخرى لقوى مستقلة للمطالبة بحل البرلمان.

من جهة أخرى كشف مصدر أمني عراقي عن مؤشرات جدية بشأن موجة اغتيالات محتملة في العاصمة العراقية بغداد ومدى أخرى على خلفية النزاع السياسي الدائر بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، بالتزامن مع عودة «حراك تشرين» الاحتجاجي إلى الشارع للمطالبة بإسقاط النظام.

وقال المصدر لصحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الأحد، إن حوادث اغتيال تستهدف ناشطين من التيار الصدري وقوى تشرين، وأكد عدداً منهم أُبلغ بضرورة مغادرة منازلهم إلى إشعار آخر.

ولا يتوقع المصدر أن تكون هناك معارك على جبهات واسعة ومفتوحة، بل عودة إلى استراتيجية المجاميع المسلحة في ملاحقة واصطياد الناشطين المؤثرين، فيما لو استعادوا نشاطهم للمطالبة بإسقاط الأحزاب الشيعية النافذة.

وتداولت وسائل إعلام محلية، وثيقة صادرة عن قيادة عمليات بغداد تضمنت معلومات عن نية مجموعات مسلحة القيام بعمليات اغتيال باستخدام عجلات مظللة لا تحمل لوحات مرورية والدراجات النارية، ورغم أنه لم يتسنّ التأكد من صحة الوثيقة، لكن المصدر الأمني أكد فحواها.

من جانب آخر دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أمس الأحد، إلى ضرورة تحديد موعد للإنتخابات البرلمانية المبكرة وانتخاب مجالس المحافظات في موعد أقصاه نهاية العام المقبل.

كما دعا الحلبوسي في تغريدة على حسابه في تويتر إلى أن يتضمن جدول أعمال الجلسة المقبلة للحوار الوطني «انتخاب رئيس للجمهورية واختيار حكومة كاملة الصلاحية متفق عليها وإقرار قانون الموازنة العامة الاتحادية وتعديل قانون الانتخابات البرلمانية وتشريع قانون المحكمة الاتحادية العليا».

وطالب «بإعادة إنتشار القوات العسكرية والأمنية لجميع صنوفها وفرض الأمن في المدن كافة والعودة الكاملة لجميع النازحين وتنظيم العلاقة مع إقليم كردستان لحين إقرار قانون النفط والغاز».

وكانت وسائل إعلام عراقية قد ذكرت أن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي حدد غداً الاثنين موعداً لعقد الجولة الثانية للحوار الوطني لحل أزمة الإنسداد السياسي وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

من ناحية أخرى أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية، مقتل 3 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، أمس الأحد، في ضربة جوية في محافظة كركوك شمالي بغداد.

وقالت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية ، في بيان صحفي أمس ، إنه « بعد توفر معلومات دقيقة لدى وكالة الاستخبارات عن وجود وكر للإرهابيين في منطقة چيمن قرب سد الخاص في محافظة كركوك قامت طائرات F16 العراقية بتوجيه ضربة جوية أسفرت عن مقتل مايسمى أمني قاطع الدبس في تنظيم داعش المعروف باسم «أبو دينا» واثنين من معاونيه» .

وأوضح البيان» خرجت قوة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية لتفتيش المكان وعثرت على أشلاء القتلى وسيبقى النصر حليف الشجعان في قواتنا الأمنية ».

باريس : محاكمة 8 إرهابيين قتلوا 86 في «اعتداء نيس»

من هجوم نيس

«وكالات» : بعد مضي 6 سنوات على اعتداء 14 يوليو 2016 في نيس بجنوب شرق فرنسا، يمثل 8 متهمين اعتباراً من الإثنين أمام محكمة الجنايات الخاصة في باريس في محاكمة جديدة حول قضية إرهابية صدمت البلاد، يتوقع أن تستمر أكثر من 3 أشهر.

أسفر الهجوم الذي وقع على جادة «لا برومناد ديزانغليه» الشهيرة على شاطئ البحر المتوسط ليلة العيد الوطني الفرنسي، عن سقوط 86 قتيلاً بينهم 15 طفلاً وفتى، وأكثر من 450 جريحاً، وكان ثاني أكثر اعتداء دموية على الأراضي الفرنسية بعد اعتداءات 13 نوفمبر 2015.

وفي بادرة تحمل دلالة رمزية، تجري جلسات المحاكمة في الصالة التي أقيمت «خصيصاً» لمحاكمة اعتداءات 13 نوفمبر في قصر العدل التاريخي في العاصمة الفرنسية.

واتخذ 865 شخصاً صفة الادعاء المدني في نهاية أغسطس، وبإمكان آخرين الانضمام إليهم أثناء الجلسة. وسيتم بث وقائع المحاكمة مباشرة في قصر «أكروبوليس» للمؤتمرات في نيس حتى يتابعه المدعون الذين لن يتمكنوا من الانتقال إلى باريس.

تجري المحاكمة في غياب منفذ الهجوم، التونسي محمد لحويج بوهلال (31 عاماً) الذي قتلته الشرطة في الموقع بعدما أطلق النار على القوى الأمنية.

وفي يوم العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو 2016، صدم لحويج بوهلال بشاحنة زنتها 19 طناً الحشود المتجمعة لمشاهدة عرض الألعاب النارية على الواجهة البحرية الشهيرة لمدينة نيس.

وتبنى تنظيم داعش الهجوم الذي وقع بعد 18 شهراً من الاعتداء الدامي على مجلة «شارلي إيبدو» الهزلية الفرنسية، و8 أشهر من اعتداءات 13 نوفمبر.

غير أن التحقيق لم يتمكن من إثبات رابط مباشر بين المنفذ والتنظيم الإرهابي وخلص إلى أن التبني «انتهازي محض».

وفي غياب منفذ الهجوم، ينظر قضاة محكمة الجنايات الخاصة برئاسة لوران رافيو في مسؤولية 7 رجال وامرأة تتراوح أعمارهم بين 27 و48 عاماً، هم مقربون منه أو وسطاء ضالعون في الإتجار بأسلحة كانت موجهة إليه.

ويحاكم ثلاثة متهمين هم رمزي عرفة وشكري شفرود ومحمد غريب بتهمة تشكيل عصابة إرهابية. ويواجه الأول الذي له سوابق قضائية، عقوبة السجن المؤبد، فيما يواجه المتهمان الآخران عقوبة السجن 20 عاماً.

ويلاحق الخمسة الآخرون وهم مكسيم سيلاج واندري اليزي وأرتان هناج وبراهيم تريترو وانكليديا زاتشي، بتهمة تشكيل عصابة إجرامية ومخالفة التشريعات المتعلقة بالأسلحة. وهم يواجهون عقوبة السجن لمدة تتراوح بين 5 و10 سنوات.

وسيمثل ثلاثة متهمين فقط في قفص الاتهام وواحد منهم اعتقل في إطار قضية أخرى.

كما يمثل 4 أحراراً وتحت الرقابة القضائية. أما الثامن براهيم تريترو، فيحاكم غيابياً بعدما خرق الرقابة القضائية التي يخضع لها. وتفيد محاميته أنه مسجون راهناً في تونس. وأصدر القضاء الفرنسي مذكرة توقيف في حقه.

وفي غياب المهاجم وعدم ملاحقة أي من المتهمين بتهمة التواطؤ في القتل، يقول العديد من المدعين بالحق المدني أنهم «لا يتوقعون الكثير» من المحاكمة التي ستكون «مخيبة للأمل» برأيهم.

وأكد وزير العدل إريك دوبون موريتي مؤخراً «أفهم هذا الاستياء وهو شعور بشري. لكن سيكون هناك رد قضائي. سنرد على هذه الوحشية من خلال القانون».

أوضح المدعي العام لدى محكمة النقض فرنسوا مولينس متحدثا لإذاعة فرانس إنتر، أن هذه المحاكمات الكبرى لأعمال إرهابية تسمح بـ«تسهيل عملية إعادة بناء الذات للضحايا».

وأضاف مولينس الذي كان مدعي عام باريس عند وقوع اعتداءات 2015 و2016 أن هذه المحاكمات «تساهم في بناء ما يشبه ذاكرة مشتركة حول المجازر الجماعية».

بريطانيا تجري تدريبات مشتركة مع السويد وفنلندا

مناورات مشتركة بين السويد وبريطانيا

«وكالات» : شاركت القوات البريطانية في تدريبات «فيغيلانت نايف» مع القوات السويدية والفنلندية.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن التدريبات وفرت تعزيزاً «للقابلية العملياتية البينية»، حيث تسعى كل من السويد وفنلندا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وفقاً لوكالة بي إيه ميديا البريطانية.

وجرت مناورات مركز القيادة في روفانيمي وروفاجارفي شمالي فنلندا خلال الفترة بين 29 أغسطس و 2 سبتمبر .

وتم إعداد التدريبات على خلفية الحرب في أوكرانيا، والتي شحذت العقول في جميع أنحاء أوروبا حول الأمن في القارة في مواجهة العدوان الروسي.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس:»في الوقت الذي توجد فيه حرب في أوروبا، من المهم تعزيز شراكتنا الدولية أكثر من أي وقت مضى».

وتابع «نرحب بطلب فنلندا والسويد الانضمام إلى الناتو وسنواصل التدريبات معا حتى نكون مستعدين لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة».

هبوط طائرة بعد تهديد قائدها بالسقوط على متجر بولاية أمريكية

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام محلية السبت، أن قائد طائرة صغيرة هدد بالسقوط بها عمداً على أحد متاجر سلسلة وول مارت في ولاية مسيسبي الأمريكية، هبط بها في أحد الحقول.

وكانت الشرطة في مدينة توبيلو بالولاية قد قالت إنها تحدثت مباشرة إلى الطيار وأخلت المتجر ومحطة وقود.

ونقلت صحيفة ديلي جورنال عن مصادر عديدة قولها إن الطائرة هبطت في آشلاند، وهي منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة من ولاية مسيسبي، وإن الطيار لا يزال على قيد الحياة.

وأظهرت صورة جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، نقلاً عن صحيفة ستاركفيل ديلي نيوز طائرة صغيرة في أحد الحقول.

ترامب مهاجماً بايدن: الديمقراطي «عدو الدولة»

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : هاجم الرئيس الأمريكي السابق الجمهوري دونالد ترامب بقوة الرئيس الحالي جو بايدن قائلاً أمام حشد من أنصاره في ولاية فيلادلفيا مساء السبت، إن الديمقراطي « عدو الدولة».

ونقل موقع «فيلادلفيا انكوايرر» الإخباري عن ترامب قوله أمام حشد هائل من آلاف الأشخاص :»إنه عدو للدولة». وقال إن فيلادلفيا كانت المكان المناسب للخطاب، «لأن المدينة تتعرض للدمار في ظل حكم الديمقراطيين».

وذكر الموقع أنه في حين أن الخطاب تم إعداده ليلقيه ترامب أمام تجمع انتخابي لمساعدة كبار مرشحي الحزب الجمهوري في ولاية بنسلفانيا، محمد أوز، لمجلس الشيوخ، ودوج ماستريانو لمنصب الحاكم، أمضى ترامب معظم خطابه في نشر مظالمه الشخصية القديمة ، وبعض الشكاوى الجديدة.

وذكر بشكل مقتضب أوز وماستريانو قبل أن يتحول على الفور إلى صب جام غضبه على بايدن، الذي قال الأسبوع الماضي أن ترامب وأنصاره من الجمهوريين يشكلون «تطرفا يهدد أسس جمهوريتنا».

كما انتقد ترامب عملية التفتيش الأخيرة التي نفذها مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في منزله في مارا–لاجو أثناء محاولتهم استعادة وثائق سرية.

وكان هذا أول رد علني لترامب على الإدانة الشديدة التي وجهها بايدن يوم الخميس الماضي ، عندما وصف بايدن ترامب وأنصاره من الجمهوريين بأنهم تهديد للديمقراطية.

من جهة أخرى استعاد مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) أكثر من 11 ألف وثيقة وصورة حكومية خلال تفتيشه لمنزل الرئيس السابق دونالد ترامب في فلوريد،ا في الثامن من أغسطس، بالإضافة إلى 48 ملفاً فارغاً صُنفت على أنها «سرية»، وفقاً لسجلات المحكمة التي كشف النقاب عنها الجمعة.

وجاء الكشف عن سجلات المحكمة الذي أمرت به القاضية أيلين كانون في وست بالم بيتش غداة سماعها المرافعات الشفوية لمحامي ترامب وأكبر ممثلين للادعاء في مكافحة التجسس بوزارة العدل الأمريكية، بخصوص ما إذا كان ينبغي تعيين مشرف قضائي خاص لمراجعة الوثائق المصادرة من منزل ترامب بناء على طلب الرئيس السابق.

وأرجأت كانون على الفور الحكم بشأن تعيين مشرف قضائي لكنها قالت إنها ستوافق على الكشف عن سجلين قدمتهما وزارة العدل.

وشكك وزير العدل الأمريكي السابق وليام بار، الذي عينه ترامب، في فائدة مثل هذا التعيين.

وقال بار في مقابلة مع قناة فوكس نيوز «أعتقد أنه في هذه المرحلة، بما أن مكتب التحقيقات الاتحادي قد اطلعوا بالفعل على الوثائق، أعتقد أنه مضيعة للوقت».

وأضاف بار، الذي ترك منصبه في أواخر ديسمبر 2020، في المقابلة أنه لا يرى «سبباً مشروعاً» لامتلاك ترامب وثائق في منزله في فلوريدا إذا كانت سرية.

ويوفر أحد السجلات التي كشف عنها الجمعة، مزيداً من التفاصيل عن 33 صندوقاً وغيرها من الأشياء كان قد عثر عليها مكتب (إف.بي.آي) داخل منزل ترامب في مارالاجو ضمن التحقيقات الجنائية المستمرة، فيما إذا كان قد احتفظ دون سند من القانون بمعلومات تتعلق بالدفاع الوطني ومحاولته عرقلة التحقيق.

وتُظهر السجلات أن الوثائق التي تحمل تصنيفاً سرياً كانت تختلط أحياناً مع عناصر أخرى مثل الكتب والمجلات وقصاصات الصحف.

ومن بين أكثر من 11 ألف وثيقة وصورة حكومية، صُنفت 18 على أنها «سرية للغاية»، و54 بأنها «سرية»، و31 بأنها «خاصة»، وفقاً لإحصاء رويترز لمخزونات الحكومة.

كما كان هناك 90 ملفا فارغا، منها 48 عليها علامة «سرية»، بينما أشار البعض الآخر إلى ضرورة إعادتها إلى سكرتير الأركان/المساعد العسكري.

وليس من الواضح سبب كون هذه الملفات فارغة، أو ما إذا كانت هناك سجلات مفقودة.

وقد يوقف التحقيق الجنائي الذي تجريه وزارة العدل مؤقتاً إذا وافقت القاضية كانون على تعيين مشرف قضائي خاص لإجراء مراجعة مستقلة لطرف ثالث للوثائق المضبوطة.

ومع ذلك، أشارت كانون في جلسة الخميس، إلى أنها قد تكون على استعداد للسماح لمسؤولي المخابرات الأمريكية بمواصلة مراجعة الوثائق في إطار تقييمهم لأضرار الأمن القومي، حتى لو عُين مشرف قضائي خاص.

وقالت وزارة العدل في وقت سابق في وثائق المحكمة إن لديها أدلة على إخفاء وثائق سرية بصورة متعمدة عن (إف.بي.آي) عندما حاول استعادتها من منزل ترامب في يونيو حزيران.